الفصل الثاني

الإطارالنظري

أ- المبحث الأول:تحليل الأخطاء

١. مفهوم التحليل

صرح المعجم للغة الإندونسية أن التحليل (analisis) هو البحث أو التفتيش عن الواقعة لمعرفة الحالة الحقيقيّة (السّبب و المسبّب، المسألة و غير ذلك)[١]

٢. مفهوم الخطاء

كما نقله رشدي أحمد طعيمة من كتاب كوردر، أن هناك الفرق بين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء. فزلة اللسان Lapse معناها الأخطاء النتيجة من تردد المتكلم وما شبه ذلك، أما الأغلاط Mistake فهي النتيجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما الخطاء Error بالمعني الذي يستعمله فهو النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب لقواعد اللغة.[٢]

وتعريف الخطاء عند سيرفرت هو أي خطأ الإستعمال للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء الذي تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ هي التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة فيسمى Eror و هو ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها.

---

١ . Pusat bahasa Depdiknas، Kamus bahasa indonesia ٢٠٠٨. Hal ٦٠

٢. رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)، ص:٣٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويعرفه عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصدها بها - الأخطاء اللغوية أي الإنحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

ومن هذه التعريفات تتضح لنا عدة أوصاف للاستجابة اللغوية حتى وضح خطأ منها:

أ- مخالفة الإستجابة اللغوية الصادرة من الطلاب لما ينبغي أن تكون عليه هذه الاستجابة.

ب- عدم مناسبة هذه الاستجابة في بعض المواقف.

ج- تكرار صدور هذه الاستجابيت، و ما يصدر مرة واحدة فلا يعتبر خطأ، وإنما يعتبر زلة أو هفوة.

وفي ضوء هذا كله تمكن معرفة الخطأ اللغوي كما يلي:

أي صيغة لغوية تصدر من طالب بشكل لا يوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفة قواعد اللغة، وهذا النوع هو موضوع الدراسة حالية.[٣]

والأخطاء لها أسباب، وهي:

١) التعميم

التعميم قد يفيد أحيانا، وقد يكون مضللا في أحيان أخرى، وهذه الظاهرة تشمل الحالات التي يأتى فيها الدارس ببنية خاطئة على أساس تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدروسة.

التعميم (أو مبالغة في التعميم) يتضمن مثلا استعمال قانون قاعدي واحد بدل اثنين منتظمين، فمن الجائز مثلا أن يستعمل الطالب صيغة الفعل

٣. رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)، ص:٣٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المضارع دون (مورفيم) المفرد الغائب مع جميع الضمائر وهو بهذا يخفف العبء عن نفسه، مثلا: فاطمة يذهب.

٢) الجهل بالقاعدة وقيودها

إن عدم مراعاة القاعدة وقيودها، أو تطبيق بعض القواعد في سياق لاتنطبق، مرتبط بالتعميم الخطئ ويمكن أن نفسر بعض أخطاء قيود القاعدة في ضوء القياس Analogy.

ينتج عن القياس الخطأ أيضا استعمال "ال" التعريف مع الجمع الذي يدل على العمومية في اللغة الإنجليزية، مثلا: الحديقة الحيوان.

٣) قلة التطبيق للقواعد

تحت هذه الفئة يمكننا أن نلاحظ حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القواعد المطلوبة لأداء جمل مقبولة، مثلا: ما الهواية أنا؟ الافتراضات الخاطئة.

هناك نوع من الأخطاء التي تسمى بالأخطاء التطورية developmental. وتنتج هذه الأخطاء عن افتراض خاطئ أو فهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة الأجنبية، وربما كان سبب هذه الأخطاء سوء التدرج في تدريس موضوعات، أو سوء مادة الدرس، تضرب مثلا لذلك : فاطمة ذهبت إلى المدرسة الان[٤]

٣. أهمية دراسة الأخطاء

لتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في برامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي :

---

٤. حمدي قفيشة، *تحليل الأخطاء في وقائع نداوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني*، (الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج: ١٩٨٥ م)، ص. ١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعليم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

٢) إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.

٣) إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.[٥]

٤. مراحل دراسة الأخطاء

وتمر دراسة الأخطاء بثلاث مراحل هي :

أ- تعريف الخطأ: ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.

ب- توصيف الخطأ :ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، وتصنيفه للفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.

ج- تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزي إليها.

وهناك مدخلان لتفسير الأخطاء : الأول ويهتم بمصادر الخطأ. وهناك مصدران أساسيان للأخطاء الشائعة. فالخطأ قد يكون نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بأخطاء ما بين اللغات، وقد يكون الخطأ ناتجا عن عجز الدارس عن الاستخدام اللغوي

---

٥. رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)، ص:٣٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصحيح في مرحلة معينة من تعلمه هذه اللغة، أي أن الخطأ لايعزى إلى عمليان النقل من لغة إلى أخرى قدر ما يعزى إلى الجهل بقواعدة اللغة الجديدة، او التداخل بينها في عقل الدارس في مرحلة ما. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بالأخطاء التطورية أو أخطاء داخل اللغة ذاتها. أما المدخل الثاني لتفسير الأخطاء فيهتم بتأثير الخطأ. ويقصد بالتأثير هنا دور الخطأ في تشويه الرسالة التي يريد المرسل إبلاغها.[٦]

٥. تحليل الأخطاء

أن تحليل الأخطاء يدخل إلى علم اللغة التطبقي فيرى علماء اللغة في أوروبا وأمريكا أن علم اللغة التطبقي هو نتاج حضارتهم الحديثة، وخاصة تحليل الأخطاء. ويدعون أن هذه النظرية ظهرت وتأسست في نهاية السبعينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين. وأن مؤسسها هو علم اللغة الأمريكي الفرنسي.[٧]

بينما يرى أصحاب نظرية تحليل الأخطاء : أنه عن طريقة تحليل الأخطاء فقط نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات يتواجه الدراسين أثناء تعلمهم للغة، ومن نسبة ورود الأخطاء نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها، وبناء على هذا فلاحاجة لنا إلى تحليل التقابل.

وتسمى دراسة الأخطاء في أحاديث الطلاب أى كتابتهم بالتحليل البعدي. إذا أنها تتصف ما حدث وليس ما تتوقع حديثا.

ولقد شهد ميدان تعليم العربية كلغة ثانية دراسات كثيراة حول الأخطاء

---

٦. . رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)، ص:٣٠٩

(Kuala Lumpur : ، Learners of Arabic: An Eror Analiysis Approach،*Study on seco* ، A، J،٧Jassem . Hal ١١٥، ٢٠٠٠)، Noorden، S،A

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغوية الشائعة عند الدارسين وهم يتعلمون العربية. ولقد كان تركيز هذه الدراسات على الأخطاء الشائعة وليس على الأخطاء الفردية لعدة اعتبارات، منها :

أن الأخطاء الشائعة هي التي تعبر عن ظاهرة تستحق الدراسة. و أنها هي التي تلقى الضوء بسهولة على أسباب الأخطاء

فإذا كانت الأخطاء عند مجموعة متجانسة من الدارسين أنهم دلوا على وجود سبب مشترك تعزى إليه الأخطاء، فقد تعزى إليه اللغه القومية عند الدارسين أو إلى مستوى الدارسي الواحد الذى ينخرطون فيه. وهكذا كما أن الأخطاء الشائعة هي التي تستحق أن تبني المناهج على أسسها و تستأهل الجهد الذى يبذل فيه السبيل.

وأما مصطلح الخطاء اللغوي له معانى متنوعة، لذلك لابدّ لنا أن تعرف حدود الخطأ في اللغوي، فحدوده عما يرى Corder ١٩٧٤ أن الحدود الخطاء :

أ. Lapses زلة اللسان

ب. Eror الخطاء

ج. Mistake الغلط

وأما Burt و Kiparsky في سافعى ١٩٨٤ يرى إصطلاح الخطاء فى اللغوي ب Goof،Goofing و بيّن Corder :

أ- زلة اللسان هي الخطأ بسبب القائل الذي يُنقِل الكيفية ليعبر شيئا قبل أن ينتهي كل جملة تماما ومن ناحية اللساني إصطلح هذا الخطاء ب "Slip of the tongue" وأما من ناحية الكتابة إصطلح هذا الخطأ ب "Slip of the pen" فكان هذا الخطأ بسبب القائل الذي لا يعتمد ولا يشعر أنه يخطئ. نحو : يقتدر ثانوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- وما قصد بالخطأ هو الخطأ في اللغوي بسبب القائل الذي لايتبع قاعدة أو قانون النحو "Breaches of code". وظهر هذا الخطأ بسبب القائل الذي ينطلق قاعدة النحو المختلفة بالقانون الأخر لذلك وقع النقصان عند القائل. نحو: رأت الباحث

ج- أما الغلط، فظهر هذا النوع بسبب القائل الذي لا يضبط في اختيار الكلمة أو العبارة لحالة معينة وكذلك أنّ هذا الخطأ يميل إلي خطأ القائل الذي لا يضبط في إستعمال قاعدة بصحيحها، فإنه ليس بسبب النقصان في مهارة اللغة الثانية.[٨] نحو: صلى على المسجد

ب- المبحث الثاني : الأخطاء النحوية

١.مفهوم النحو

النحو لغة الطريق و الجهة (ج): أنحاء ونُحُوٌّ، والقصد، يكون ظرفا و اسما، ومنه: نحو العربية، وجمعه: نُحُوٌّ، كَعُتُلٌ، و نُحِيَّةٌ كَدَلوٍ و دليّةٍ. نحاه ينحوه و ينحاه: قصده. ونحا: مال على احد شقيه، او انحنى في قوسه.....[٩]

فعرّف فؤاد نعمة أنّ النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، و ضبط أواخر الكلمات، و كيفية إعرابها.[١٠]

و يرى مصطفى الغلايين أنّ النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء، أي من حيث ما يعرض لها حال تركيبها فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.[١١]

---

٨ .Dian Hadi،Analisis kesalahan berbahasa BBM، PDF

٩. عبد الرحمن الهاشمي، *النحو والإملاء والترقيم*. (عمان-الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع ٢٠٠٨)ص ٢٩

١٠. فؤد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية* . (المكتب العلمى للتألف و الترجمة، مجهول السنة)ص ١٧

١١. الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس الغعربية*، الجزء الأول، (بيروت : دار الكتب العلمية،١٩٤٤)، ص. ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و أعـنى فهـد خليـل أنّ النحـو في الحقيقـة هـو عمليـة فهـم دقيـق لعلاقـات الكلمـة في إطـار التعبـير، ومعرفـة وظيفـة كـل كلمـة ضـمن ذلـك الإطـار، فـإعراب الكلمـة يحـدد وظيفتهـا في التعبـير بـالنظر إلى علاقتهـا بمـا يجاورهـا مـن الألفـاظ والعبـارات، والعربيـة لغـة معربـة تجـري أواخـر الكلـم فيهـا علـى أنمـاط مخصصـة تنضبط بأصول وأحكام.[١٢]

والنحو علم يعرف به كيفية قراءة الجملة في اللغة العربية لمعرفة معنها وهي وسيلة لحفظ الكلاقم، وصحة النطق والكتابة التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، أن النحو وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة و عصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير سلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.

ومن هنا تتضح لنا أهمية القواعد النحوية في تحقيق بعض الأهداف التي يسعى منهج اللغة العربية إلى تحقيقها، فالمتعلم لن يستطيع أن يقرأ قراءة خالية من الأخطاء اللغوية ، ولن يستطيع أن يكتب كتابة صحيحة، أو أن يعبر عن ذاته إلا إذا كان ملما بالقواعد الأساسية اللازمة، ومراعاة هذه القواعد في قراءة وكتابة وحديثة.

القواعد النحوية وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وتكون عادات اللغوية صحيحة لدى التلاميد من خلال تدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات، استعمالا صحيحا في الحديث والكتابة والقراءة، وتميز الخطأ من الصواب بقدر ما تسمح به.

وتعلـم النحـو يـرتبط بسـيكولوجية النمـو عنـد التلميـذ، وبخاصـة النمـو اللغوي[١٣]

٢.مفهوم الأخطاء النحوية

١٢. فهدخليل زايد، الأخطاءالشائعةالنحويةوالصرفيةوالإملائية،، ٢٠٠٦، (العميان: البازوري) ص. ١٨٥
١٣. المرجع نفسه،ص:١٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخطاء النحوية هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة[١٤]

٣.أشكال الأخطاء النحوية

للنحو أبواب كثيرة منها الإعراب، الكلام وما يتألف منه، الإستثناء و هلمّ جرا. فحدد الباحث في بحثه أبواب النحو التي تشتمل على الفعل، الفاعل، والمفعول به (الجملة الفعلية)، والمبتدأ والخبر (الجملة الإسمية)، والمضاف والمضاف إليه (الإضافة)، الجر والإسم الذي دخل عليه حرف الجر، والعطف، والنعت.

١) الفعل، والفاعل، و مفعول به (الجملة الفعلية)

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كقرأ ويقرأ واقرأ.[١٥] الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله،[١٦] نحو : قرأ محمدٌ القران والمفعول هو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل.[١٧] نحو : قرأ محمدٌ القرانَ.

الأخطاء في الفعل، والفاعل، و مفعول به (الجملة الفعلية) نحو : قرراَ مُحَمَّدً القُرَانُ

٢) المبتدأ والخبر (الجملة الإسمية)

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه[١٨] نحو: محمدٌ رسولٌ

١٤. المرجع نفسه،ص:١٩٤
١٥. الصنهاجي، *متن الأجرومية*، مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان، دون السنة، ص:١٠
١٦المرجع نفسه،ص:٤
١٧. المرجع نفسه،ص:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخطاء في المبتدأ والخبر (الجملة الإسمية) نحو: محمدٌ رسولٍ

٣) الإضافة (المضاف والمضاف إليه)

الإضافة هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفا أو تخصيصا، والمضاف أن يكون خاليا من التعريف والمضاف إليه أن يكون مجرورا.[١٩]

نحو: كِتَابُ مُحَمَّدٍ.

الأخطاء في الإضافة (المضاف والمضاف إليه) نحو: كِتَابُ مُحَمَّدٌ.

٤) الجر والإسم الذي دخل عليه حرف الجر نحو: أذهب إلى المدرسةِ.

الأخطاء في الإسم الذي دخل عليه حرف الجر نحو: أذهب إلى المدرسةٌ.

٥) العطف هو ما تألف من المعطوف عليه ، بتوسيط حرف العطف بينهما.[٢٠]

العطف هو ما تألف من المعطوف ولمعطوف عليه، بتوسط حرف العطف بينهما.[٢١]

نحو: أريد أن أكون مدرساً وتاجراً.

الأخطاء في العطف نحو: أريد أن أكون مدرساً وتاجرٌ.

٦) النعت هو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحواله ما يتعلق به [٢٢]

نحو : جاء الأستاذُ المجتهدُ.

الأخطاء في النعت نحو : جاء الأستاذُ المجتهدَةُ.

١٨.الصنهاجي، *متن الأجرومية*، مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان، دون السنة، ص: ٥

١٩. محمد أنوار، *ترجمة متن الفية*، (باندونج: ف.ت. المعارف، ١٩٩٦)ص: ٢٠٨

٢٠. الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، الجزء الأول، (بيروت : دار الكتب العلمية،١٩٤٤)، ص١٢

٢١. المرجع نفسه،ص: ١٢

٢٢. المرجع نفسه،ص:١٦٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id